

مرض الرأس الأسود Black Head Disease

تعريف : Definition

مرض طفيلي تسببه وحيدات الخلية الهستوموناس في الدجاج والحش و الفري و الطاووس وطيور أخرى كما يتصف بأفات مرضية في الأعورين والكبد ويسمى المرض أيضاً بالتهاب الكبد والأمعاء Enterohepatitis

المسبب : Etiology

- طفيلي من الأوليات (وحيدات الخلية) يدعى الهيستوموناس الحبشي Histomonas Meleagridis يبلغ طوله ١٠-٢٠ ميكرون.
- يظهر في الأمعاء بشكل مهدب وبشكل أميبي في الأنسجة الأخرى ، جسم الطفيلي متحول فإما أن يكون دائري أو متطاوّل له سوطاً واحداً .
- يتخرب بسرعة بالمطهرات و الجفاف ما لم يكن محمياً داخل ديدان الأرض أو داخل بيوض الهتراكس غالينارم .
- يتطلب لحدوث الإصابة عوامل مرضية مهيئة مثل العدوى بالايشريكية القولونية أو فطر المبيضات البيضاء Candidia Aibicans أو غيرها من العوامل المهيئة حيث لم يتم إحداث المرض بالعدوى التجريبية بالهستوموناس فقط .

الوبائية : Epidemiology تواجد المرض وقابلية الإصابة : Incidence

- ينتشر المرض في كثير من بقاع العالم خاصة الغنية بالإصابات الطفيلية ، يصيب الحبش بشكل رئيسي خاصة بعمر أقل من ٣ أشهر و تعتبر الطيور الكبيرة مقاومة للإصابة ويصيب الدجاج خاصة دجاج اللحم ولا يشاهد المرض في الدجاج الذي يزيد عمره عن ٦ أشهر .

انتقال العدوى : Transmission

ينتقل الهستوموناس إلى الطيور القابلة للإصابة بإحدى الطرق التالية :

١. عن طريق زرق الطيور المصابة عندما يبتلع الدجاج بيوض الهتراكس غالينارم (ديدان الأعورين) حيث يعيش الهستوموناس داخل هذه البيوض عدة أشهر و يخرج منها في الأمعاء و ينتقل للأعورين محدثاً الإصابة ثم ينتقل مع الدم إلى الكبد عن طريق الأوعية البابية .
٢. يمكن أن يحدث عندما يبتلع الدجاج ديدان الأرض أو يرقات الهتراكس أو ديدان الأرض التي تحتوي على بيوض الهتراكس أثناء ظاهرة افتراس الطيور ونقر منطقة المجمع وتبقى الطيور الشافية من الإصابة حاملة للطفيلي وتخرج مع الزرق لفترات طويلة .

الأعراض Clinical Signs :

- على الرغم من أن الإصابة تحدث في العديد من الطيور إلا أن الحبش يعتبر أكثرها استعداداً لظهور الأعراض خاصة بين عمر (٣-١٢) أسبوعاً و من النادر ملاحظة الأعراض على الدجاج الصغير.
- تتراوح فترة الحضانة في الحبش بين (١٠ - ١٥) يوماً و يبلغ معدل الإصابة بين (٥٠-٩٠ %) و النفوق بين (٤٠-٧٠ %) ، وفي الدجاج لا تتجاوز نسبة النفوق (٣٠ %).
- أهم الأعراض:
 ١. الخمول و فقدان الشهية.
 ٢. تدلي الأجنحة و انخفاض الرأس.
 ٣. يظهر رأس الحبش بلون أزرق أو أسود بعد ١٥-٢١ يوماً من العدوى.
 ٤. يتلون الزرق باللون الأصفر (بلون الكبريت) Sulfur Colored Feces.
 ٥. في نهاية المرض يشاهد علامات التعب على طيور الحبش مع تدلي الأجنحة وإغلاق العيون وتدلي الرأس للأسفل مع هزال شديد إذا كانت الإصابة مزمنة ثم يحدث النفوق .

الآفات التشريحية Postmortem Lesions :

١. الأعورين : تضخم في الأعورين وسماكة في جدارها مع تقرح ونزف في الغشاء المخاطي للأعورين وتظهر آفات الأعورين بعد ٨ أيام من العدوى .ويتكون في أحد الأعورين أو كليهما لب أعوري هو عبارة عن مواد متجينة مصفرة أو رمادية .
٢. الكبد : تلاحظ آفات دائرية غير منتظمة منخفضة عن سطح الكبد لونها مختلف من اصفر إلى رمادي أو قد تكون حمراء مخضرة تختلف في قطرها اختلافاً بيناً و تبلغ وسطياً بين ١-٢ سم وقد تتحد الآفات لتشكل آفة أكبر ، هذه الآفات أقل تواجداً في الدجاج .
٣. قد لا تكون الآفات نموذجية في الطيور في مرحلة العلاج و تلك التي تكون في مراحل المرض الأولى وقد لا تظهر الآفات على جميع الطيور المصابة .
٤. في طيور الفري قد لا نلاحظ اللب الأعوري مع أن النفوق يكون مرتفع و أحياناً تتمزق جدر الأعورين مسببة التهاب بريوني محي . تصاب الرئتين و الكليتين و الطحال والمساريقا ويظهر عليها مناطق نخرية بيضاء دائرية .

التشخيص Diagnosis :

١. مشاهدة الآفات النوعية في الأعورين و الكبد في بعض الطيور .
٢. عزل طفيلي الهستوموناس من مسحات أعورية أو من حواف الآفات الكبدية .
٣. عمل محضرات نسيجية من آفات الكبد و صبغها ورؤية طفيلي الهستوموناس و يفضل استخدام مجهر التباين Phase Contrast Technique.

المناعة Immunity :

- يمكن للطيور الشافية أن تحمل الهستوموناس في الأعورين بدون ظهور أعراض أو آفات و تطرح مع الزرق و تصبح الطيور أقل تعرضاً للمرض و على الرغم من أن المقاومة بعد العدوى ليست مناعة دموية إلا أنه تقل حساسية الدجاج للإصابة بعد الأسبوع الرابع أما الحبش بعد الأسبوع ١٢ من العمر.

- بالنسبة لطيور الحبش استخدمت لقاحات مضعفة محضرة مخبرياً إلا أن نجاحها كان جزئياً ولم تعطي أية وقاية ضد بيوض الهتراكس ، وقد وجد أن أفضل مستوى للمناعة تم الحصول عليه عندما ترك المرض يتطور لمدة ٤-٨ أيام قبل البدء في المعالجة .

الوقاية : Prevention

- عدم تربية الدجاج مع الحبش والتخلص من ديدان بيوض الهتراكس وديدان الأرض باستخدام المطهرات الفعالة .

المعالجة : Treatment

يجب استخدام أدوية فعالة لمدة ٥-٧ أيام مع ماء الشرب ثم تضاف الأدوية الوقائية مع العلف على الرغم من أن المستحضرات المتوفرة لا تتمكن من القضاء على الإصابة نهائياً ومن أهم هذه المستحضرات :

- مشتقات الزرنيخ Arsenicals مثل : كاربارسون Carbarstone مع العلف بمعدل ٠.٠٢٥-٠.٠٣٧ % للحبش ، ويستخدم مع الزاولين Zaoline إذا كانت الكوكسيديا مصابة للإصابة، (لا يسمح إعطائه للدجاج في بعض البلدان).
- نتراسون Nitrason مع العلف للوقاية بجرعة ٠.٠١٨٧ % لكل من الحبش والدجاج .
- مركبات النيتروميدازول Nitromidazol Compound هذه المركبات أكثر فعالية في الوقاية والعلاج من الأولى ومنها :
 - ديمتري دازول Dimetridasole مع العلف للوقاية بجرعة تتراوح بين ٠.٠١٥ - ٠.٠٢ % ولا يعطى لطيور بيض المائدة ، ولا يعطى للدجاج ، و يعطى علاجياً ٠.٠٦-٠.٠٨ % لمدة أسبوع أو مع ماء الشرب بجرعة ٠.٠٥ % لمدة ٦ أيام ومنع استخدام هذا المستحضر في بعض البلدان .
 - مشتقات النيتروفيوران مثل الفورازوليديون بمعدل ٢٠٠-٤٠٠ غ / طن عليقة . **لمدة أسبوع**
- يجب سحب جميع المستحضرات المذكورة قبل ٥-٧ يوم من التسويق .